**الصبي يسوع يذهب الى نزهة**

|  |  |
| --- | --- |
| 01 | **الصبي يسوع يذهب الى نزهة** |
| 02 | لقد استيقظ سمير وسارة باكرا وقد اشتد احمرار السماء فقال لهما والدهما: "الطقس عاصف اليوم". لكن الريح كانت جنوبية والشمس حارة عندما ذهبا الى بيت يوسف. |
| 03 | فسألا: "هل يستطيع يسوع أن يأتي ويلعب معنا؟" فأجاب يوسف: "الشغل قليل اليوم اذهب يابني، والعب مع صديقيك". |
| 04 | فخرجوا من القرية وكان يوجد على الطريق دجاجة مع كل صيصانها تلتقط الحب فعندما رأت الدجاجة الاولاد الثلاثة نادت صيصانها محذرة فهرعت الصيصان واختبأت تحت جناحيها. |
| 05 | ومر الاولاد بالقرب من حظيرة خراف وكان الرعاة على باب الحظيرة فقال سمير: "انهم يحرسون الخراف من الذئاب". وكان احد الرعاة قد امضى الليل كله يبحث عن حمل أضاعه في الامس فرآه الاولاد عائدا الى بيته وعلامات التعب ظاهرة عليه لكنه كان مسرورا وهو يحمل على كتفيه الحمل الصغير الاحمق فقالت سارة: "انه لراع صالح". |
| 06 | وكانت الكرم في الكروم قد نضجت تماما فقالت سارة: "يوجد كرمة بالقرب من الطريق، فقد تحمل عناقيد عنب". فأجاب سمير: "هذه عليقة شائكة لا تعطى عنبا". فقال يسوع: "لا تعطى الكرمة عنبا جيدا إلا إذا قضبت". |
| 07 | فوقفوا ينظرون إلى حقول القمح الصفراء فقال سمير: "عسى يجد والدى عددا من الرجال لمساعدته في الحصاد لقد زرع الزرع الجيد ولكن عدوا جاء وزرع بينه الزؤان". فقال يسوع: "لقد حان وقت الحصاد ان الحصادين سيجمعون القمح ويحرقون الزؤان". |
| 08 | قالت سارة: "انظروا الى هذه النباتات المهملة بين الشوك". وقال سمير: "انظروا الى هذه النباتات اليابسة بين الحجارة".  فقال يسوع: "أظن أن الطيور قد وجدت طعاما جيدا، ولكن الزرع في الحقول قد نبت ونما". |
| 09 | فقالت سارة: "انه لمدهش امر الحبوب أنك تدفنها في الأرض ثم  ترجع الى بيتك ، ويوما من الايام تراها قد نبتت ونمت وكبرت". فقال سمير: " أو لا تكبر! ، وحبة الخردل الناعمة اصبحت تلك الشجرة الكبيرة, وعليها كل تلك الطيور". |
| 10 | قال سمير: "اهدأوا !" إذ كان يمر بالقرب منهم ثعلب واذناه منتصبتان وشعره البني المتموج، وهو في طريقه الى قن الدجاج . فقال يسوع: "سأريكما أين يسكن". ثم اقتادهما الى جانب الهضبة، واراهما حفرة في الارض، وقال ان الثعلب يعيش في بيته بأمان داخل الحفرة. |
| 11 | وكانت شقائق النعمان الناصعة تنمو بين الصخور. فأخذت سارة تقطفها. أما سمير فكان ينظر الى القنبرات وهي تزقزق محلقة في السماء، تتزاحم فوق الأشجار بحثاً عن طعامها. فقال: "إن حظها كبير, فهي لا تحتاج أن تعمل لكي تعيش". فقال يسوع: "إن الله يسهر عليهما". |
| 12 | وظهرت غمامة سوداء وغطت الشمس. فقال سمير: "إن العاصفة قادمة, وقد قال أبي أنها قادمة". وقالت سارة: "إننا سوف نتبلل". فأضاف يسوع: "نعم سينزل المطر علينا سواء أكنا صالحين أم اشرار. ولكن من الافضل ان نسرع". وهكذا ركضوا بالسرعة الممكنة عائدين إلى بيت يسوع. |
| 13 | وكانت أمه قد مزجت قطعة صغيرة من الخميرة بكيل من الدقيق فشاهدوا العجين ينتفخ ويكبر ويكبر. |
| 14 | حينئذ أخذت أم يسوع العجين وقطعته قطعاً قطعاً, وخبزته لهم في فرنها, وعندما أخرجتها من الفرن كانت جميلة وساخنة ومقمرة. فأعطتها للأولاد لكي يتقاسمونها. فكانوا فرحين. |
| 15 | يسوع يتعلم من يوسف و مريم تنظر أليه نفرح. |
| 16 | العائلة المقدسة تصلي. |
| 17 | وبعد ذلك عندما أصبح يسوع كبيراً تذكر كل هذه الأشياء التي رآها فحدثنا عنها مطولاً, وسجلها كلها أصدقاؤه متى ومرقس ولوقا ويوحنا, وسوف تقرأها يوماً في كتبهم (الأناجيل). |